

بيان صحفي

عشرون عاماً من الاحتلال تركت أفغانستان في حالة خراب، والساسة الدنماركيون متواطئون!

(مترجم)

بعد عشرين عاماً من الاحتلال، غادرت الدول الغربية المحاربة، بما في ذلك الدنمارك، أفغانستان. على مدى عشرين عاماً، تسببت الدول الغربية في مقتل مئات الآلاف من الأطفال والنساء والرجال الأبرياء، وقصفت البلاد ودمرتها. لقد تم تفسير الحرب على أنها حرب على الإرهاب وبزعم "إنقاذ" الشعب الأفغاني، وخاصة النساء الأفغانيات.

لقد تعاون الاحتلال العدواني، الذي كانت الدنمارك جزءاً منه في خدمة الولايات المتحدة، مع أباطرة المخدرات وأمرأء الحرب الفاسدين، وأنشأوا سجوناً للتعذيب وارتكبوا جرائم حرب بشعة. كانت حرب العشرين عاماً كابوساً طويلاً للشعب الأفغاني، وتركت البلاد في فوضى تاريخية وبؤس. في الوقت نفسه، أمنت طالبان السيطرة الكاملة على البلاد، كما فعلت قبل الحملة الصليبية عام 2001.

من الصعب أن نرى كيف أدت مشاركة الدنمارك في الحرب إلى جعل أفغانستان في وضع أفضل مما كان عليه قبل أن يختار السياسيون الدنماركيون الانضمام إلى الحرب الأمريكية وإرسال الشباب والشابات الدنماركيين إلى الموت من أجل ذلك! الحقيقة أن مشاركة الدنمارك ترك وراءها أثراً دمويًا من الموت والدمار وإرهاب الدولة!

ومع ذلك، لا يوجد استجواب ذاتي يمكن تتبعه بين السياسييين الدنماركيين، ولكن بدلاً من ذلك إصرار متعجرف على إعادة رواية معاملة طالبان للمرأة، لتبرير المشاركة في الحرب، والتي تؤكد فقط أن الهاتف قد تم تناوله في واشنطن عندما جاءت المكالمات من كوبنهاغن!

كما أنه لا يوجد أي استجواب ذاتي بين وسائل الإعلام الدنماركية، التي تصرفت بشكل غير نقدي باعتبارها أبواقاً للسياسيين على مدار العشرين عاماً الماضية. فقد أهملت وسائل الإعلام الدنماركية المعروفة بأنها "حرة" أن الدنمارك، كجزء من الاحتلال الوحشي، شاركت في القتل الجماعي، وأكدت بدلاً من ذلك الرواية الكاذبة بأن الدنمارك أرسلت جنوداً لإنقاذ النساء الأفغانيات الفقيرات اللاتي يرتدين البرقع.

ومع ذلك، فإن قلق السياسييين الدنماركيين بشأن النساء في أفغانستان لا يبدو أجوف فحسب، بل هو أيضاً تعبير عن غطرسة ثقافية تظهر في وقت يُرتكب فيه العنف على الدستور لتقييد حرية المرأة المسلمة في الدنمارك، بينما يغرق البرلمان الدنماركي (الفولكتينغ) بنفسه في فضائح MeToo (فضائح تتحدث عن الاعتداءات والتحرش الجنسي في أفلام هوليوود)!

إن مشاركة الدنمارك في احتلال أفغانستان وصمة تاريخية، اتضحت أكثر من خلال التلمص المحموم من المسؤولية ومحاولات إزالة التركيز عن جوهر الموضوع، وهو ما نشهده حالياً من الحكومة الدنماركية والمسؤولين السياسييين.

بدلاً من الاعتراف بالهزيمة والخطأ التاريخي، يكرر السياسييون أنهم لم يقصفوا البلاد عبثاً، وأن الجنود الدنماركيين لم يموتوا عبثاً! ربما في الغالب في محاولة عبثية لخداع أنفسهم.

ومع ذلك، سيدين التاريخ جميع المتواطئين في هذه الحملة الصليبية الدموية بوصفهم مجرمي حرب يستحقون الملاحقة العامة والعقاب الشديد لقتلهم الجماعي للرجال والنساء والأطفال الأفغان.

#Afghanistan #Afganistan #أفغانستان

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الدنمارك